

## التقرير السنوي لفعاليات وأنشطة جمعية الصديق الطيب لعام 2010

تقوم جمعية الصديق الطيب في كل عام برصد فعالياتها وأنشطتها وبرامجها الداخلية والميدانية المتنوعة التي تستهدف فيها جميع فئات المجتمع من أطفال وشباب وشابات ونساء ورجال وطلبة ومدمنين والمعافين من المدمنين السابقين من خلال فروعها الثلاث الموجودة في مدينة القدس والجيزرية مكان وجود المركز العلاجي التابع للجمعية ومكتب رم الله/البيرة حيث أن خدماتها لا تقتصر على منطقة جغرافية محددة أو فئة محددة، فهي تستهدف كافة مناطق الضفة الغربية والقدس وداخل الخط الأخضر (1948). وقد كانت أبرز برامجها وفعالياتها هذا العام والذي بدا واضحاً من خلال النتائج التي حققتها على مستوى الفنة المستهدفة واتساع المنطقة الجغرافية.

**أولاً:** برنامج التوعية والوقاية من الانحرافات السلوكية والمدرارات الخاصة بطلبة المدارس:-  
ينفذ هذا البرنامج منذ سنوات طويلة لكن بشمولية ويتسع وتركيز فإنه ينفذ للسنة الثالثة على التوالي بتمويل من مركز أولف بالمهه الدولي وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم قسم/الإرشاد والتربية الخاصة ومكتب التربية والتعليم وكالة الغوث الدولية - القدس/أريحا وذلك من خلال تغطية المدارس التابعة لكل منها في محافظات القدس ورام الله والبيرة وأريحا ونابلس إضافة إلى المدارس الخاصة حيث تم هذا العام استهداف (60) مدرسة موزعة بين (11) مدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية و(45) مدرسة من المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم و(4) مدارس من المدارس الخاصة في مدينة رام الله.  
وإستهدف البرنامج هذا العام طلبة الصفوف من الخامس إلى الثاني عشر وذلك بناء على طلب إدارة المدارس والمرشدين التربويين وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج (6048) طالب وطالبة منهم (3686) طالب و (2362) طالبة ضمن 203 صف ومن خلال 359 لقاءاً. (انظر الملحق رقم 1: أ، ب، ج، د، ه، و) صفحة (20-12).

بنات بيت سور يك الأساسية/ وكالة الغوث

الإنجليزية الأسقفية (مدرسة خاصة)



ذكرى بيت لقيا الثانوية/ رام الله



بنات أبو نيس الثانوية/ ضواحي القدس



بنات بيتلو الثانوية/ رام الله



نكور بني زيد الأساسية/ رام الله



نكور البجيري الثانوية/ أريحا



نكور أبو بكر الصديق الثانوية/ أريحا



كما استهدف البرنامج إضافة إلى مجموعة الطلبة الفئات التالية:

❖ المعلمون/ات وقد بلغ عدد المستفيدين من المعلمين/ات (117) معلم ومعلمة ضمن ستة مدارس.  
انظر الملحق رقم (2) صفحة (21).

❖ الأهلي "ورشات الآباء والأمهات" وقد بلغ عدد المستفيدين من الأهلي (206) ضمن ثمانية مدارس. (انظر الملحق رقم (3) صفحة (22)).

### ورشات المعلمين

نكور قلنديا الأساسية الأولى/ وكالة الغوث

أمين الحسيني الأساسية/ رام الله





### ورشات الأهالي

فيصل الحسيني الأساسية المختلطة/ رام الله

بنات دير ديوان الثانوية/ رام الله



#### ❖ فعاليات استكمالية ومساندة لبرنامج التوعية تمثلت بما يلي:-

- ورشات المشرفين التربويين – مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة، وذلك بناءً على توصية قسم الإرشاد في المديرية وقد بلغ عدد المستفيدين (31) مشرف ومسففة. ( انظر الملحق رقم 4 ) صفحة (23-26).
- زيارات المرشدين التربويين للمركز العلاجي التابع للجمعية في العيزيرية وقد بلغ عدد المستفيدين (27) مرشد ومرشدة.
- زيارات طلبة المدارس إلى المركز العلاجي للاطلاع على مشكلة إدمان وسوء استخدام العاقير والمواد المخدرة وأثرها على الفرد والأسرة والمجتمع من خلال التحدث مع المدمنين تحت العلاج في المركز العلاجي وقد بلغ عدد المستفيدين (48) طالب وطالبة.
- مهرجان تثقيفي للوقاية من المخدرات ترتيباً لبرنامج التوعية في محافظة أريحا وذلك بتنظيم من مدرسة بنات أريحا الثانوية ومدرسة التوعية الثانوية المختلطة وقد شارك في هذا المهرجان (250) مشارك ومشاركة من الطلبة وطلبة الجامعات والأهالي والمعلمات والمسؤولين في المحافظة.

ورشة المشرفين التربويين / مديرية التربية والتعليم / رام الله



زيارات طلبة المدارس إلى المركز العلاجي / العيزيرية

مدرسة دير عمار الثانوية المختلطة / رام الله



## المهرجان التثقيفي للوقاية من المخدرات/ أريحا



**ثانياً:-** برنامج التثقيف والتوعية المجتمعية للوقاية من الانحرافات السلوكية والمخدرات الخاص بالمجتمع المحلي:-

يتضمن هذا البرنامج العديد من الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تقدمها المؤسسة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي وذلك بشكل طوعي وضمن رسالتها في نشر التوعية لكافة فئات المجتمع وتزويده بالمعرفة العلمية الصحيحة حول سوء استخدام العاقير والمواد المخدرة وتركز الجمعية ضمن فعالياتها وأنشطتها على أهمية برامج الحد من المخاطر الناتجة من استخدام المخدرات وخاصة التعاطي عن طريق الحقن مثل فيروس الإيدز والتهاب الكبد الفيروسي بأنواعه. وكما تهدف إلى تزويذ المجتمعات المستهدفة بكافة فئاتها بمهارات وقائية ومهارات التدخل السليم في المواقف والمواضيع التي تبرز في مجال المخدرات كما تهدف هذه النشاطات للحد من الوصمة والقطيعة المجتمعية اتجاه المدمن وأسرته، وكذلك المساهمة في إيجاد قنوات وشبكات دعم ومساندة للمتعاطين وأسرهم وذلك من خلال إشراكهم ضمن فعاليات الجمعية المتعددة.

وقد نفذت الجمعية هذه السنة بناءً على حاجة وطلب المؤسسات التربوية والاجتماعية والشبابية "الأهلية والرسمية" الأنشطة التالية:-

1. تقديم ندوات وورشات عمل ومحاضرات لمجموعات مختلفة ضمن المؤسسات الشبابية والاجتماعية والتربوية المختلفة في محافظات الوطن التي تهدف إلى نشر رسالة التوعية والوقاية من المخدرات وسوء استخدام العاقير وتزويذ المشاركين بمهارات وقائية وتدخل سليم مع المواقف والمواضيع التي لها علاقة بالمخدرات إضافة إلى خلق وإيجاد تأثير على صانعي القرار والمسؤولين في المؤسسات الرسمية والأهلية العاملة في القطاع الصحي النفسي والاجتماعي والقانوني وخاصة مع فئة الشباب.

وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الورشات المترفرقة من الشباب والشابات والأهالي والمهنيين (540) مستفيد ومستفيدة. (انظر الملحق رقم 5: أ) صفحة (27 - 28).

مركز رونالدو الاجتماعي للشباب/ رام الله

ندوة حول المخدرات وأثارها - الأسد إيست/ محافظة أريحا





## 2. الورشات الخاصة بمؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري وقرى شمال غرب القدس.

نفذت الجمعية سلسلة من الورشات استهدفت الأمهات في قرى شمال غرب القدس ضمن برنامج العنف الأسري والأم الدليل الخاص بمؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري حيث هدفت الورشات إلى تزويد الأمهات بمهارات وقائية لحماية الأبناء من الانحرافات السلوكية وذلك من خلال ورشات تضمنت العلاقة الوالدية وعلاقتها بالانحراف والوقاية وأنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالانحرافات السلوكية والوقاية منها. وقد بلغ عدد المستفيدات من الورشات (187) أم في سبع مواقع (انظر الملحق رقم 5:ب) صفحة .(29)

مجلس مطي بيت عنان



مجلس مطي بيت عنان



## 3. الورشات الخاصة بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات/ المحافظات الشمالية.

ضمن التعاون المشترك بين الجمعية والإدارة العامة لمكافحة المخدرات وبناءً على دعوة من الإداره قامت الجمعية من قبل طاقمها المهني بتغطية ورشات خاصة بالفلسفات العلاجية وطرق العلاج للعاملين في مديريات مكافحة المخدرات وذلك ضمن الدورات التسعة التي نظمتها وعقدتها الإداره العامة لمكافحة المخدرات في كلية الشرطة في أريحا هذه السنة وقد بلغ عدد المستفيدين (120) ضابطاً. (انظر الملحق رقم 5:ج) صفحة .(31- 30)

**ثالثاً:**

**برنامج التدريب العملي لتأهيل طلبة العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية وجامعات أخرى:**  
يعطي هذا البرنامج فرصة لطلبة العلوم الإنسانية ضمن تخصصات الخدمة الاجتماعية وعلم النفس من خلال مساق التدريب العملي الميداني داخل المركز العلاجي التابع للجمعية مع المنتفعين تحت العلاج وفعاليات الجمعية المختلفة للتعرف على مشكلة الإدمان وكيفية التدخل المهني مع المشكلة على مستوى العلاج والمتابعة والتوعية والوقاية. ويهدف هذا البرنامج إلى إكساب الطالبة مهارات وأدوات في تخطيط وتنفيذ فعاليات وقائية في المجتمع وخاصة مع الطلبة. وقد استهدف البرنامج هذه السنة (23) طالباً وطالبة من برامج البكالوريوس والماجستير من جامعة القدس والقدس المفتوحة وجامعة بيرزيت وجامعة UMEA السويدية. (انظر الملحق رقم 6 صفحة 32).

مجموعة من طلبة علم النفس/ المركز العلاجي

طالبة سويدية / ضمن برنامج التدريب العملي



**رابعاً: زيارات أكاديمية وعلمية من قبل طلبة الجامعات والمؤسسات التعليمية والشبابية للمؤسسة:-**

▪ تستقبل الجمعية في كل عام في نفس الإطار زيارات تعليمية وأكاديمية من قبل طلبة الجامعات والمؤسسات التعليمية والشبابية والمجتمعية للمركز العلاجي بهدف التعرف على مشكلة الإدمان وأثارها من خلال المتعالجين وعلى آلية العمل لبرنامج العلاج مع المنتفعين وقد بلغ عدد الزائرين (169) زائراً. (انظر الملحق رقم 7 صفحة 33-34).

**خامساً: البرنامج العلاجي – الخاص بمركز علاج وتأهيل مدمني الكحول والمخدرات التابع للجمعية في بلدة العيزرية:-**

تعتمد الجمعية من خلال مراكزها العلاجي فلسفة العلاج النفسي الاجتماعي بدون بدائل وبشكل مغلق حيث يقوم البرنامج على استقبال حالات الإدمان من كافة أنحاء الوطن (القدس، الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر) علماً أن المركز يتسع لـ (40) حالة إدمان من كافة الأنواع ويقوم على تنفيذ البرنامج مختصين من أخصائيين نفسيين وأخصائيين اجتماعيين وأخصائي علاج طبيعي وطبيب ومدمنين سابقين ومتطوعين. هذا ويمر المدمن داخل المركز العلاجي في المراحل التالية:-

1. مرحلة الاستقبال: وهي غير مشروطة بدين أو ثقافة أو قومية أو نوع المادة الإدمانية، كما يتم استقبال المدمن من اللحظة التي يقرر بها العلاج ويطلب العلاج.

2. مرحلة الغطام الجسدي: هي مرحلة الانقطاع عن تعاطي المادة المخدرة والتي تصاحبها الآلام النفسية والجسدية والتي تستمر على الأغلب من أسبوع إلى أسبوعين بحيث يتم مساعدة المدمن بتخطي هذه المرحلة من خلال برنامج العلاج الطبيعي مع المتابعة من قبل طبيب المؤسسة.

3. مرحلة التأهيل النفسي والاجتماعي: حيث تهدف هذه المرحلة إلى رفع الكفاءة والحسنة النفسية والاجتماعية عند المدمن المتعافي من أجل مواجهة أية احباطات سواء

أثناء العلاج أو بعد الخروج من المؤسسة العلاجية، إضافة إلى تزويد المنتفع بمهارات لكيفية التعامل مع المواقف والمواضيع الضاغطة التي قد ت تعرض طريق نظافته.

4. **برنامج المتابعة:** هذا البرنامج يتم رسمه للمنتفع وأسرته بعد إنهاء المنتفع للفترة العلاجية المغلقة داخل المركز العلاجي حيث يتم رسم برنامج متابعة نفسية/ اجتماعية ومخبريه طوعية تعتمد على مدى رغبة والتزام المنتفع بالاستمرار ببرنامج المتابعة الذي يتطلب حضور المنتفع إلى مركز العلاجي مرة على الأقل في الأسبوع يقدم خلالها فحص مخبري وهذا يهدف لمساعدة تمكين المنتفع للحفاظ على نفسه بعيداً عن تعاطي المخدرات وإعادة بناء الثقة مع الأسرة. كذلك حضور جلسات إرشادية فردية مع الأخصائي الذي يتبع حالته للوقوف على الصعوبات والمعيقات والاحباطات التي تعيش طريق نظافته، ولكن هذا البرنامج يعتمد على المنتفع بالدرجة الأولى في الالتزام والاستمرارية. علماً أن الخبرة العملية للمؤسسة أثبتت أن المنتفعين الأكثر التزاماً بهذا البرنامج كانوا أكثر الأشخاص الذين استطاعوا إحداث تغيير إيجابي على حياتهم الشخصية والعائلية. وقد بلغ عدد المعالجين ضمن برنامج العلاج الداخلي لهذه السنة في المركز العلاجي (72) حالة منهم (30) حالة إدخال جديد و (42) حالة تم دخولها سابقاً للمركز العلاجي. منهم (19) حالة تعاطي من خلال الحقن و (7) حالات تحمل فيروس التهاب الكبد الفيروسي (B.C.).

#### فعاليات جماعية مع المنتفعين في المركز العلاجي



#### السادس: برنامج الاستشارة والإرشاد:

هذا البرنامج يقدم خدمة الإرشاد والاستشارة من خلال فروع الجمعية الثلاث ضمن المجالات التالية:-

أ- تقديم خدمة الاستشارة والإرشاد للمنتفعين وأسرهم المستفيدين من خدمات العلاج وهذا يتم خلال إقامة المنتفع داخل المركز العلاجي وبعد خروجه من المؤسسة العلاجية أثناء برنامج المتابعة النفسية والاجتماعية الخاص بالمنتفع وأسرته وهذا طوبل المدى حيث تؤمن المؤسسة ضمن فلسفتها العلاجية أن العلاقة الإرشادية والعلاجية طويلة المدى.

ب- يتم استقبال طلبات حالات للإرشاد والاستشارة لحالات خارجية يقوم بتقديمها أخصائيات اجتماعيات وأخصائيين نفسيين وغالبية الحالات تطلب الإرشاد والاستشارة بعد تحويلها من قبل مؤسسات العمل الاجتماعي النفسي ومن خلال برنامج التوعية وورشات التنفيذ المجتمعي التي يقيمها طاقم المؤسسة.

ت- تقدم الاستشارة والإرشاد من خلال الهاتف ويقوم على تقديم هذه الاستشارة طاقم المهني في المؤسسة وقد كانت أغلب الاستشارات هذا العام تتركز حول كيفية التعامل والتدخل مع حالات تعاطي وإدمان داخل الأسرة خاصة متعاطين لمواد الحشيش والاكستازى. وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج (660) حالة استشارة.

#### **سابعاً: برنامج المتابعة الأسرية:-**

هذا البرنامج من البرامج المهمة التي تعمل مع المدمنين المستفيدين من خدمة العلاج وأسرهم ونتائج هذا البرنامج أوضحت أن المتنفعين الأكثر التزاماً به هم الحالات التي لديها قدرة أكثر على مواجهة الضغوطات والتعامل مع موضوع الانتكاسة بشكل أنجح.

يتم هذا البرنامج من خلال جلسات الإرشاد والزيارات الميدانية والذي يتمثل بما يلي:-

1. **الإرشاد الأسري للمنتفعين (المدمنين) وأسرهم أثناء فترة علاجهم داخل المركز العلاجي:**  
ويهدف إلى مساعدة المدمن وأسرته لإيجاد تواصل إيجابي وإعادة بناء الثقة من جديد بين المدمن تحت العلاج وأسرته والوقوف على أكثر الصعوبات والمعيقات لاستمرار نظافة المتنفع من المخدرات الموجودة في بيئته المتنفع الاجتماعية ومحاولة الحد من هذه المعيقات.

#### **2. الإرشاد والمتابعة النفسية والاجتماعية والمخبرية:-**

يتم بعد خروج المتنفع من المركز العلاجي وهذا يهدف إلى استمرار تقديم الدعم والمساندة للمتنفع وأسرته للاستمرار بالمحافظة على نظافته من المخدرات. كما يهدف برنامج المتابعة المخبرية لمساعدة المتنفع تتبّيه الرقيب الذاتي الداخلي وتعزيز الرقابة الذاتية الخاصة بالمتّنفع في الحفاظ على نفسه بعيداً عن المخدرات وأيضاً ذلك يساهم في إعادة بناء الثقة بين المتنفع وأسرته وخاصة أن غالبية الأسر تتعامل مع الملاحظات مع المتنفعين وهذا يتثير الكثير من الصعوبات والمشاكل بين المدمن الذي تم علاجه وعائلته.

#### **ثامناً:**

#### **برنامج المتطوعين من طلبة الجامعات الفلسطينية:-**

هذا البرنامج يعتبر برنامجاً داعماً ومسانداً من خلال مجموعة المتطوعين المساعدة لعمل وأنشطة وفعاليات الجمعية المتنوعة وذلك من خلال المشاركة في ورشات التثقيف والتوعية وتنفيذ فعاليات في المركز العلاجي بمساعدة الطاقم المهني وتهدف هذه إلى كسر الحاجز والحد من الوصمة المجتمعية اتجاه المدمنين وأسرهم إضافة إلى المشاركة ضمن فعاليات المؤسسة ضمن فعاليات اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف عادة في السادس والعشرين من حزيران من كل عام. (انظر الملحق رقم 8) صفحة (35).

#### **المشاركة في فعاليات رأس السنة في المركز العلاجي**



#### **مشاركة المتطوعين في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات / مخيم شعفاط**



#### تاسعاً: ورشات التثقيف في المخيمات الصيفية:

يأتي هذا البرنامج ضمن ورشات التثقيف التي تقدم للطلبة ضمن المخيمات الصيفية حيث يقوم طاقم المؤسسة في العطلة الصيفية بتغطية العديد من لقاءات التوعية والتثقيف حول موضوع المخدرات والانحرافات السلوكية والتدخين إضافة إلى فعاليات متنوعة حول مهارات الاتصال والتواصل وتقنيات التقرير ومهارات الرفض في المواقف الخطرة وكذلك مرحلة المراهقة واحتياجاتها، تستهدف هذه الورشات الطلبة المشاركون في المخيمات والمعسكرات الصيفية التابعة لوزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم أو تابعة لمؤسسات وجمعيات اجتماعية. كما تستهدف بعض الورشات أهالي الطلبة. وقد بلغ عدد المستفيدن من هذه الورشات (52) من الأطفال والشباب والأهالي. (انظر ملحق رقم 9 صفحة 36).

#### الورشات الخاصة بمخيم نادي تاج محل/ بير نبالا



#### عاشرأً: تطوير الكادر المهني والإداري للجمعية:

تسعى الجمعية دوماً لتقديم خدمة أفضل للفئات المستهدفة من خلال طاقمها المهني والإداري لذا نعمل دائماً على تحسين الأداء المهني ورفع الكفاءة والمهارة المهنية لدى الطاقم المهني والإداري في المؤسسة وذلك من خلال إشراكهم وحضورهم لدورات تدريبية وورشات وأيام دراسية ومؤتمرات محلية وإقليمية متخصصة في مواضيع لها علاقة بموضوع المخدرات وأخرى خاصة بالصحة النفسية للشباب والأطفال والأسرة حيث تساهم جميعها في إكساب الطاقم المهني والإداري مهارات مختلفة في العمل المهني والإداري. (انظر ملحق رقم 10 صفحة 37-38).

#### دورة التخطيط الاستراتيجي بدعم من مركز اولف بالمه الدولي



ورشة حول برامج خفض المخاطر/لبنان  
Menahra



جولة تعليمية حول برامج خفض المخاطر/رومانيا  
U.N.O.D.C.



**حادي عشر:** استخدام وسائل الإعلام في التوعية والوقاية من الانحرافات السلوكية والمدمرات: حيث تقوم وسائل الإعلام المختلفة المحلية والإقليمية "الفضائيات" والأرضية بالاستفادة من خبرة العاملين في المؤسسة من خلال الاستعانة بهم في برامج تقدم عبر وسائل الإعلام المختلفة والتي تهدف إلى تزويذ المجتمع المحلي بمعلومات علمية صحيحة حول ظاهرة تعاطي المدمرات بين الشباب في المجتمع الفلسطيني وتزويذ المهتمين من مهنيين وعاملين في مجال الإدمان بمهارات حول كيفية التعامل مع ظاهرة تعاطي المدمرات على الصعيد الوقائي والعلاجي، كذلك المساهمة في محاولة التأثير على صانعي القرار لأخذ إجراءات عملية لحد من ظاهرة تعاطي المدمرات في المجتمع الفلسطيني. (انظر ملحق رقم 11) صفحة (39).